

تفسير سورة يونس (45) تفسير الآيات 72-62 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النببيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الظاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:05

اما بعد ان الضخ الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول للذين احسنوا الحسن وزيادة ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون هذه هي الاية السادسة والعشرون - 00:00:27

من سورة يونس وكانت الاية الخامسة والعشرين كانت الاية الخامسة والعشرون من هذه السورة والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم حيث قرر فيها عز وجل - 00:00:57

ان دعوته الى دار السلام دعوة عامة في جميع المكلفين ان دعوته الى دار السلام الى الاعمال الصالحة الى الجنة دار السلام ولكن القلوب بين اصابع الرحمن يقلبها حيث يشاء - 00:01:30

فمن شاء هداه الى صراط مستقيم ومن وشاء اضلها وتركه قد قلت كثيرا ان امر الله عز وجل يأتي بمعنى الامر الشرعي والامر الكوني القديري وان الامر الشرعي هو الشيء الذي يطلبه الله من عباده ويحبه - 00:02:02

ويحب من فعله ويعينه ويؤيده ويسعده ويستدده ويقويه اذا علم الله عز وجل طيب نيته وصلاح وصلاح سريرته اذا علم الله من العبد ذلك اعانه واستعمله وارشدته وسدده. لكن دعوته - 00:02:28

الى الاعمال الصالحة والى جنات النعيم والى التحذير من جهة دعوة عامة تشمل الانس والجن ولا سيما مع محمد صلى الله عليه وسلم حيث بعثه الله عز وجل جميما الى الناس كافة احرمهم واسودهم وابيضهم واصفرهم - 00:02:53

وجنهم وانسهم وجنسهم وجنسهم جنهم وايسهم فهذه الدعوة عامة وهو يعلم من يستجيب لهذه الدعوة ومن لا يستجيب ويعلم ان اصحاب النيات الخبيثة والسرائر السيئة لا يستجيبون يتبعون الشياطين واغواة ائتهم لهم يتبعون الشياطين واغواائهم لهم - 00:03:18

فيخذله فيخذلهم ومعنى كونه يخذله ما يعينهم وليس نترككم لانفسهم والويل كل الويل والبلاء كل البلاء والمصيبة كل المصيبة. من خذاه الله عز وجل اذا كان عون الله للعبد مسعفان - 00:03:51

له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتنى. فاول ما يقضى عليه اجتهاده اذا كان عون الله للعبد مسعفان تأتى له من كل شيء مراده حتى يقول النبي محمد وسام ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - 00:04:16

يعني اي طلب يطلبه من ربه لا يخيه بحال من الاحوال وطبعا لعلمه عز وجل بصلاحه وصلاح سريرته وظاهره وباطنه هو وجل يعينها يريدها والله يدعو الى دار السلام. الانس والجن وال المسلمين والكافرين. من يسلم ومن يكفر - 00:04:40

ويهدي من يشاء. ما قيدها بالمشيئة الدعوة ما قيدتها بالمشيئة. يدعوهם جميعا ما جئت بالمشيئة ان قدر وقضى ان يدعوه جميع الخلق الى الله قسمنا امة محمد عليه الصلة والسلام الى قسمين. امة الدعوة وامة الاجابة - 00:05:08

ابو لهب من امة الدعوة وابو جهل من امة الدعوة وعتبة بن ربيعة وشائيل ابن ربيعة والصناديد الملايين من قريش من امة الدعوة لكن ما استجابوا لله ولرسول لم يؤمنوا بالله ولا بالرسول فلم يستجيبوا فلا يسمون امة محمد. بمعنى امة الاجابة - 00:05:35

لكن هم من امة محمد امة الدعوة ووجهك ان الدعوة اجعلها عامة قال والله يدعو من يشاء والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء - [00:06:01](#)

يعني يعينه ويؤديه ويقويه ويغضبه اذا نسي ذكره واذا يعيشه يعيشه ويشعله كما قلت قريبا. اذا كان عنون الله للعبد مساعفا فاتى له من كل شيء مراده وان لم يكن عنون الله للفتى فاول ما يقضى عليك شفت ابراهيم عليه السلام - [00:06:16](#)

يرمونه الى يرمونه في النار بعد ما جمعوا حطبا جزلا ونارا وعملوا ما شاء ان يجمعوا من الشر لحرق ابراهيم ولما رموه يقولوا في المقلع حسبى الله ونعم الوكيل صار ما يردد كذا يكفيني يا رب - [00:06:39](#)

وكفاه ربه. كنا يا نار كوني بردان وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاكترین ونجاناه ولوطا ايات ايات وبشائر لعباد الله الصالحين الذين يهتدون بهدي الله ويسارعون الى طاعة الله والى طاعة حبيبه ورسوله وسيد خلقه - [00:07:00](#)

محمد صلوات الله وسلامه عليه بعدها يبين وطبعا يعني لما تعرفون جميعا الان كثرا اعداء الاسلام وكشروا لنا عن انبابه ولم يتركوا فرصة الا ويحاولوا ان يشنعوا على المسلمين وان يقبحوا افعال المسلمين - [00:07:22](#)

ولا يوجد في واحة هؤلاء كامل واحد من هؤلاء كلهم ناقصون وكلهم منحرفون. بالله اللي يقول على المسيح ابن مریم رب السماوات ان المسيح عيسى رب اللي يقول على المسيح انه راح - [00:08:01](#)

والى او ابن الله او الله ده عنده عقل؟ ويقررون بان عيسى قتل اذا كان عاجز. ما يدافع عن نفسه ثمرة. يستحقها ان يبعد. اذا كان عاجز عن روحه يستحق ان يبعد - [00:08:20](#)

تقولوا انه والعجيب الغريب ان احنا نشاهد في في ايامنا هذه اعز كنيسة عند النصارى كنيسة المهدى اللي او اللي في بيتنا في فلسطين اليهودي ابن اليهودي ذا شارون يأمر بضربها بالقنابل والصواريخ ويقتل شيخوخ النصارى اللي فيها - [00:08:44](#)

ولا ولا يزعج ولا يزعج النصارى ما كان فيه ما كان فيه اكابر القساوسة يقتلون ويرجمون بالصواريخ يعني عمى بصيرة وانطمس قلب وانطمس قلب وذلة وهو ان يلحقهم في الدنيا قبل الآخرة - [00:09:08](#)

والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم اللي هي الشريعة الشاملة الكاملة الواجبة بجميع حاجات الانسان. والتي لن تعرف الانسانية طول طول الطويلة من ادم الى ايامنا والى ان تقوم القيمة شريعة انجح - [00:09:38](#)

واسعد لاهلها ملازمة للحق وملازمة للعدل وملازمة للصواب. وشف الاية اللي بعدها اللي انا قريتها الليلة اللي هي ستة وعشرين من سورة يونس يقول عز وجل للذين احسنوا ودعاهم الى دار السلام - [00:10:02](#)

ووفق من شاء لطاعته وطاعة رسوله ومن شاء ومن علم خبث طويته وسوء نيته وسرته خذه ولم يظلم كونوا ما يعین وما ظلمه وكونه يعين العبد احسن اليه كوني لن نحزن اليك - [00:10:32](#)

احسن ايها؟ فيقول هنا في الاية الخامسة السادسة والعشرين للذين احسنوا احسنوا في ايش معنى وما جاب لها مفعول ما قال للذين احسنوا كذا او قال للذين احسنوا في كذا - [00:10:57](#)

لا الذين ارتقى بهم الحال حتى صار الاحسان ديدنا له وصار الاحساس طبيعة له وصار الاحسان ملازما لحركاتهم وسكناتهم وصار الاحسان في ايش؟ احسان في طاعة الله اهتم في عبادة الله - [00:11:20](#)

اهتم في الالتزام باوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يؤدون من الاعمال ويتقونها ويتقونها مع خوف من الله وذلة ورهبة خوف منه عز وجل. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما سألا جبريل في الحديث - [00:11:46](#)

رواه البخاري ومسلم. حديث ابي هريرة لما قال ما الایمان؟ هذا رأس الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة اللي هي اول لبنة لدخول الجنة والتي من حرم منها لن يرى ريح الجنة - [00:12:10](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة الذي لم يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان ما هو من اهل الجنة ولما قال له ما الاسلام قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وان تؤتي الزكاة وان - [00:12:34](#)

رمضان وان تحج البيت لسه صاحي ما الاحسان وهي اعلى درجات الایمان الاحسان هو اعلى اعلى ما يعطاه العبد من

التوافق ان ان يحسن كل عمل يعمله ان كان العمل في طاعة الله - 00:13:00

يقول له النبي محمد قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وطبعا انت ماجد طبعا لن نرى ربنا في الدنيا والجماعة ان الناس لا يرون ربهم ما داموا في دار الدين - 00:13:32

لانه ما هيئوا ما هيئوا تهيئة لرؤية الله عز وجل ولكن في الدار الاخرة يهيئون لذلك لا يموتون ولا يمرضون ولا يسقمون ولا يهدرون ولا يأكلون ولا يتغوطون خلقوا خلقا اخر - 00:13:52

خلقا للابدية السرمدية لا يزيلون عنها ولا يرمون منها ولا يتحولون احد فاذا كان في طاعة الله وفي تتقنها توحيد الله عز وجل فاعرف حق الله معرفة جيدة ماذا يطلب الله منك؟ - 00:14:13

باخلاص العبادة له اخلاص للعبادة لا انت لو عملت قناطير من من العمل الصالح لو عملت من العمل الصالح احسنت الى الفقراء والمساكين واعطيت ووسع ووسع واطعام وبنيت مساجد وبنيت مساجد - 00:14:38

وما حدش شوارع ودافعت عن المرضى ودافعت عن المحاوיש. واحسنت الى عباد الله لكنك جئت بذرة من الشرك احبط كل عمل لاني اذا ما هو يسمى بدرهم النجاسة. الذرة من نجاسة الشم - 00:15:04

تضحي على كل عمل صالح. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يقولوا لافضل خلق الله قاطبة المعصوم من الصغار والكبار فضلا عن الشرك - 00:15:27

المصون المحفوظ عليه الصلاة والسلام من الصغار والكبار فما بالك ولقد اوحى اليك وزيرا من قبلك لان اشركت ليحيط عملك. فيقول الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه طبعا انت لو كنت تراه - 00:15:48

ولو في الجملة لان الله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا تحيط به الاصفاه وهو يحيط بالبصائر وان عملها والقرنية والشبکية والعدسة وحركاتها وسكناتها والتباشير وتمديقاتها وتخطيطاتها وعمل لك - 00:16:10

الشعور والاحساسات اللي موجودة هو اللي سواها ولا يمكن تنفتح عينك لرؤيه نور الا باذنه ولا تنغلق عينك الا باذنه لا الله الا هو ولا رب لنا سواه - 00:16:32

فيقول النبي عليه الصلاة والسلام لجبريل لما اسأله عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. طب هذا احسان في العبادة وعلى راسها توحيد الله واخلاص العباسية - 00:16:55

لو واحد جاء مجتهد يقول انا افوت الصلاة هد وعندی ما يسمع الاذان يقر للمسجد ولكنه لما ييجي يصلی ما ما يتكررات وعلى الارض عندما يسجد ولد ولا تستقر راسه وهو راكع - 00:17:09

يعني قبل راسه ما تنزل مقابلة الركبتين يكون رفع وعندی ما تنزل راسه للارض في السدود ما تلحق تصل حتى يكون رافعها يعني ما يمكن لو الارض لها احساس ما حست انه نزل عليها - 00:17:32

هذا لو صلى خمسين سنة او ستيين سنة ما قبلت له صلاة واحدة لو مات وهو على هذه الصلاة ما كان نصلي. النبي عليه الصلاة والسلام حبيب الله ورسوله وسيد خلقه. صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:46

كل الرجل اللي جاب صلى ركعتين تعجل فيهما. ثم قال السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام. ارجع صلى فانك لم تصلي وارجع وصلى ركعتين من ركعتين مراجعة السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام ارجع صل فانك لم تصلي - 00:18:04

يركع ويسجد ذاك الركوع لا قيمة له وجود لا قيمة له لا يرفع ولا يشفع ابنت ما كانه صلى ولا شاف الصلاة ارجع صلى فانك لم تصلي. فرجع وصلى ركعتين بس المرتين السابقتين وقال ارجع صلى فانك - 00:18:23

تصلي قال والذي بعثك بالحق لا احسن الا هذا. هذا احساني انا الاحسان ضائع وحسبه احسان وحسبوا هذا عمل والذي بعثك بالحق لا احسن الا هذا. قال اذا اردت الصلاة - 00:18:47

طبعا هذا معروف تستقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ما معك من القرآن حتى تطمئن راكعا اسجد حتى تطمئن ساجدا قائما او تعذر قائم يعني نرجع كل عضو بمحل ومطمئن مسجد حتى تطمئن ساجد - 00:19:08

تم اجلس حتى تطمئن الجالس حتى اطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها هذا احسان النبي علمه الاحسان. الصلاة من هييجي
ما كانك بعد شي ما كانك فعلت شي - 00:19:36

يقول الرب على الاحسان احسنوا يعني يعني اتقنوا اعمالهم ما يتصرف بعبادة الله يؤدوها على ما وصف الله ووصف رسوله
وان جهلو شيئاً من ذلك سألا اهل العلم عنه كما قال عز وجل. فاسألا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:19:58
يسأل اذا كان ما يعرف يسأل ولا يتكبر لسن ولا لدراسة ولا يقول انا صرت دكتور ولا صرت كذا وكذا ماني بشاي لهؤلاء يمنعه الكبر
عن طالب الحق يمنعه الكبر عن طالب الحق اذا كنت انا نعرف - 00:20:20

اللي ازن هذا بالنسبة للعبادات سواء كانت صلاة او كان صياما او كانت زكاة او كانت حجا وبر الوالدين والاحسان اليهما وقد ربك الا
تعبدوا الا اياد وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا - 00:20:42

ما هو جعل الاحسان بس عشان الوالدين ولا الاقارب ولا الارحام. مع ان قطعية الوالد او الوالدة او قطعية الرحم لا يمكن ان تنزل
الرحمة على صاحبها مستحيل ان تصيبك ان تصيب رحمة الله قاطع رحم - 00:21:10
لو موجود وطلع بالليل والنهار ان ربنا يشفيه. وهو قاطع رحمه وما يستجيب له الا اذا كان امها وعقوبة له وامداد حتى يهلك على
على الضلال يقول حبيب الله ورسوله ان الله كتب الاحسان في كل شيء - 00:21:32

عشان يعرف الملاعين واتحداهم ان يأتوا بشيء في التوراة او الانجيل بآيديهم قريب من هذا الكلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قاسلتم فاحسنوا القتلة. واذا حتى لما تقتل - 00:21:59
حتى لو تحارب عدوك لا تمثل به لا تمثل حاول جهدك ان تحسن قتلك او عي توكل في واذا مع الحيوان وليرح احدكم شفتره وليرح
ذبيحته هذا دين الاسلام وقلت اكثر من مرة اني لها اكسب ابن صيفي وكان من حكماء العرب الكبار وقد تقدم به السن وسمع بظهور
النبي محمد عليه السلام - 00:22:22

لهذا النبي اسمع مني محاولة من اولاد العقلاء ووصلوا الى المدينة ودخلوا على النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا لو ما انت ومن انت؟
يعني المصيبة تأكل وش اسمك بل اما ما انا فانا محمد رسول الله. واما من انا فانا محمد بن عبد الله - 00:22:57

وابي ان يرفع نسب محمد بن عبد الله لشاوز اباء الاولين اللي يشرف كل انسان يتمنى اليهم لو كان ما انتسب اليه؟ محمد بن عبد الله
هذا ابويانا ولا قالوا ماذا انزل عليك من القرآن؟ - 00:23:20

وقرأ ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون ما سمعوا غير هذه
الآلية ورجعوا الى ابيهم اسلم ابن صيفي قالوا جئناه فسألناه عن نسبة فابي ان يرفع نسبة - 00:23:42

وسألناه عن صفتة فقال محمد رسول الله وسألناه عما معه من القرآن فقال ان الله يمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعنة قل يابني يابني يابني الريال كلهم اللي حولهم - 00:24:09

يابني سارعوا الى الايمان بهذا النبي فانه يأمر بمعالي الاخلاق وينهى عن سفسافها يعني يأمر بالشيء اللي ينفع البلاد والعباد ويخل
الناس يعيشون كرماء افضل محسنين متقيين. وبين عن الامور المفسفة - 00:24:31

عن سفساف الامور الرجينة الرذيلة الامور وينهى عنها فيما قال الله ربنا يقول للذين احسنوا يعني كل ما يعمل عمل يحسن ان
الله يحب اذا عمل احدكم عملاً انتقه - 00:24:53

ان الله يحب اذا عمل احدكم ان يتقنه ان الله للذين احسنوا الحسنى للذين احسنوا الخبر مقدم والحسنة مبتدأ مؤخر يعني كأنه يقول
الحسنى للذين احسنوا يعني ما تروح تزرع الشوك - 00:25:16

وتمنى انك تجib عينك اللي يزرع الشوك يحدث شوك واللي يزرع الخير يحصد خير واللي يزرع الشر يحصد شر يقول الحسنى
للذين احسنوا بس يكونوا يقدم الجر والمجرور اللي هو الخبر على المبتدأ للحصر - 00:25:43

ولتعجيز البشارة ولحظ عباد الله على هذه الصفة الغالية العالية بحق عباد الله على ان يحسنوا اعمالهم على ان يتقنوا اعمالهم
يتوضون احسن الوضوء؟ الناس يتوضون كثير يعني الكل طبعا - 00:26:11

لكن والله فرق بين وضوء فرق بين واحد يتوضأ ويحس في كل حركة من حركات الوضوء وحاضر لها القلب واحد بس يخش ويطير والنبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرت اكثر من مرة - 00:26:38

في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه لما اقول كنا نتناول رعاية رعاية الابل فجئت مع عمر بن الخطاب كان هو يتناول عنها عمر وغيرهم يتناوبون كل واحد يرعى بابله وابل صاحبه يوم ويحيى اليوم عشان صاحبي يقعد عند النبي. بييجي يرصد كل حركاته وسكناته - 00:26:55

كل اعماله حتى اذا جاء يعلمه هذا الله هذه امة العلم. خلهم يحدثونا عن النبي من الانبياء وكلهم خير وبركة يعني كل انبياء الله في الدرجة العليا من الطهارة والطيب - 00:27:17

محمد غير عملت الكروت وفضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات وكان من حظنا الاولى من حظنا الاولى عسى الله يمتنعنا به من حظنا الاولى. من حظنا الاولى ان تكون من امة محمد. نومة الاجابة - 00:27:35

وان وان نسعد باتباعه وطاعته والتزام امره والأخذ بغرسه. وكنا لا لو لو قامت موازين الدنيا وانقلبت لنجدة قيد شعرة او امللة عن طريق حبيب الله نجده عن ذلك - 00:27:54

لن نجد عن هذا العز هذا الكنز هذه الحياة الكاملة الحياة السعيدة الحياة السعيدة الذين احسنوا الحسن بعض العلماء وانا ما ادري كيف صاروا حتى منهم ابني كثير - 00:28:18

على ان كلمة احسنوا يعني اتوا بالحسنات عملوا حسنات اتقنوا العمل اذا قلت احست يعني اتقنت العمل اصبت احست يعني اتيت بالامر بالشيء على على طبيعته على بميزانه العاد. هذا طلب الاحسان - 00:28:42

ولكن اذا تصدق هذا احسن. اذا صلي هذا احسن. اذا سبح هذا احسن. اذا هلل هذا احسن. اذا كبر هذا احسن. اذا مشى المسجد هذا احسن. اذا اuan محتاجا هذا احسن. اذا وصل رحما هذا احسن - 00:29:05

كل احسان هذا كل احسان لكن يقول هذه الحسنة اللي انت تعاملها لك عليها الحسن يعني اضعاف اضعاف ما عملت ويفسرون ذلك بقوله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:29:24

وجاء في الحديث الى سبعين ضعف الى اضعاف كثيرة او كما قال الرسول صلي الله عليه وسلم ان اللي يعمل حسنة لا تضع عليه ويأخذ بدلها عشر حسنات وعشرين حسنات. ما يبي مقدار حسناته - 00:29:45

ما يبي مقدار حسناته لان عطاء الله الجزل لا يقف عند حد في هذا العطاء اللي كان كل اهل الجنة يضيفهم ربنا اول يوم يدخلون الجنة بزيادة كبد حوت. يأكله جميع اهل الجنة - 00:30:08

اذا ما يعطيه الله للعباد ما يقدر على البال يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يقول اعطيت لعبادة اعددت. اعددت لعبادي الصالحين. ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت - 00:30:25

ولا خطر على قلب بشر يعني من النعيم المقيم والحسنات العظام الى الله لكن الواقع ان حبيب الله ورسوله وسبدة خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم اسرع هذه الاية فسرها النبي عليه الصلاة والسلام ما لنا حدا في في الاستنباطات والاجتهادات واحد من - 00:30:40

يعني بتفسير باية اخرى قد تكون الاية الاخرى تفسير. لكن ما هو بلازم ان يكون الاية تكون تفسير اية اخرى يعني قد تشتراك معها في جزئية من الجزئيات كثيرة اذا فسرها اعلم الخلق بربه - 00:31:12

ومن انزل عليه الكتاب هذا هو التفسير يقول النبي محمد عاصم فكما روى مسلم في صحيحه كما روى مسلم في صحيحه من من حديث صهيب رضي الله عنه من حديثه ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:28

ذكر ان الله عز وجل يتجلى لعباده المؤمنين يوم القيمة يتجلى لعباده بعد ان يسألهم يعني ما تريدون يعني مش تشتهرون زود عن اللي انت فيه وش تشتهرون زود عن النعيم اللي انت فيه؟ - 00:31:53

اللي فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب نعيم مقيم عنه ولا يتحولون منه فيقولون يا رب الم تسكننا الجنة الم تبيض

وجوها الم تبيض وجوها - 00:32:16

الم تعطينا كذا؟ الم تعطينا كذا يقول لكم عندي ويتجلى لهم ويتجلى لهم سيكون هذا التجلی اهلا واسعد واقر للقلب والعين. وانظر للوجه وانظر للوجه وكل حياتي الكاملة السعيدة بكل معانيها في هذا - 00:32:41

عندما عندما يتجلى الرب لهم وزيادة. يعني لهم الجنة وزيارة على الجن نزلنا دار السلام ويا دار النعيم الابدي السرمدي دار النعيم الابدي السرمدي لكن رؤية الله عز وجل رؤية الله عز وجل - 00:33:12

اسعد على قلوب اهل الجنة من جميع ما هم فيه من النعيم في قصيدة نظرة نظرة فيا نظرة احدث الى الوجه نظرة فمن بعدها المحب المتييم يعني يعني بايه؟ بيصير الانسان على مع ان هذا عندما وجوه يومئذ ناضرة يعني عليها النعيم - 00:33:36

النعيم والنظارة بكل معانيها اللي ما يقصد على البال. وجوه يومئذ ناضرة. ليش؟ الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة كالحة عابسة مضيقه تظن انه فعلت تلقى ان يفعل بها فاخرة - 00:34:12

يقول عز وجل الذين احسنوا الحسن عن الجنة النبي لما شرح هذا القصة هذي وقرأ قوله عز وجل تلى قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:34:35

فعرف المسلمين ان الزيادة اللي في الاية هي النظر الى وجه الله الكريم طبعا للمعتزلة عن الحق اعداء السنة النبوية وطبعا كل اهل الاهواء اللي بيغض بعضهم ابو بكر وعمر وبعضهم بيغض عثمان وعلي ويكرفهم وبعضهم يكرف كل الصحابة وازهر الصحابة هنسبيهم اهل اهواء مسلمين - 00:34:58

بس مسلمين اهل اهواء وانا قلت اكثر من مرة حذرهم العلماء الشريع باني لا تننك بناتك ولتوكل ذبائحه ولا يشترون في مقابر المسلمينوليصلى عليهم اذا مات ول يصلى عليهم اذا مات - 00:35:26

ولكن لو قالوا نبي ندخل مساجدكم وندخلوا مثال ما نمنعه من الفعل اذا كنا في حرب ما اعدينا وقالوا لحد نقول تعالوا حاربوا معنا تعالوا حاربوا معنا ما نمنعهم لا من الحرب ولا من الغنيمة معا - 00:35:46

لكن هذا اكله مندوبه نساهما نتزوجها ولا نزوجهم بناتنا هذا عقوبة لهم على بعضهم لابي بكر وعمر وعثمان واصحاب محمد والعادة اللي بيحب شخص يحب احبابه واللي بيغى الشخص يبغض احد احبابه - 00:36:02

وبعض العوام في بعض الاوقات يقول اللي يحب ابوك يحبه اذا كنتم تحبون محمداما ولا سيماما اصحاب القرآن ينزل بالثناء عليهم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - 00:36:21

تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوه من اثر السجود هذا ويجي العموم يضم البكم المجانين يلومون ابو بكر اللي لما شافوا واحد من اهل فارس نايم قال انا بي هو - 00:36:44

قالوا لا لا ولكنك يفعل افعال الانبياء على ابو بكرنبي هو ويقول على عمر ابن الخطاب لو سلك عمر صديقا لسلك الشيطان يهرب الشيطان اذا رأى عمر ابن الخطاب - 00:37:06

وينزل القرآن بتصديق عمر بن الخطاب واذكر ربنا في القرآن صحبة ابي بكر الله. ما وصف شخصا معينا بأنه صاحب محمد الا ابو بكر هذا القرآن نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول صاحبه لا تحزن - 00:37:26

موقف ومنظر مشهد يثبت في كتاب الله يتلى الى يوم القيمة يقولون كفروا طاغوت يسمونه عمر الطاغوتين عند محمد والله لا يحبون محمد ولا يحبون الدين محمد وانما دين المجروس ودين اعدائه هو ديني - 00:37:49

وان تمسحوا في الاسلام ظاهر ان الله معنا ما قال ان الله معي قال له لا تحزن ما قال ان الله معنا يعني معي ومعك الله معي ومعاك. وما دام الله معنا ما علينا خوف - 00:38:12

فأنزل الله سكينته عليه عن هذا ابو بكر ما تحرك قلبه ما قلبه ما تردد ولا تلجم ولا صار فيه اي شيء خوف الكفار على راسه وقلت لك وهو راكب - 00:38:36

متوجه الى المدينة على نجا وابو بكر راكب لا يلتفت عندما طاردهم سراقة بن مالك بن جعجم الدليل عshan يأخذ من قريش مئة ناجعة

اذا جاب لهم محمد ولا ابو بكر - 00:38:56

ومع ذلك النبي لا يلتفت اليه وراه بفرس ودرك له الابل. وين الفرس عن الجمع؟ عن الجمع وبين اللي راكب فرس وبين اللي راكب على الجبل ولا يلتفت - 00:39:09

وابو بكر يكسر الالتفات خايف على النبي يجي احد جوزي وقال ليابو بكر ما معنى كلامه كذا؟ قال يا رسول الله اتذكرة المشركين كل شيء من اليمين فانتجه انتظر يمين عشان ادافع عن - 00:39:29

عشان اذا جات ضربة تجيني انا لان انا اذا مت وانا ولكن اذا قتلوك فهلكت الامة كلها هلكت الامة كلها. كون انا مدخلني اموت دفاعا عنك وفداء لك وبعددين يبغضوا هؤلاء - 00:39:49

ويدعون انهم مسلمين. احنا نقول مسلمين لكن مسلمين اهل اهواء وكل اهل الاهواء معتزلة العقيدة جميع اهل الاهواء وان تناقضت في مذاهب واختلفوا في مشاربه وصاروا ليسوا على امتي وانصار ليسوا وليسوا امة واحدة. بل يقتل بعضهم بعضًا ومع ذلك مذهبهم جميعا في العبادة في التوحيد. مثلا - 00:40:07

اهل الالتزام يكفرون بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة ربنا يقول فقراء وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظر ويقول لك على الكفار كل انهم عن ربهم يومئذ لم يحجبون ويدل على ان اهل الايمان لا يحجبون عنه. لا يحجبون عنه. ومع ذلك هؤلاء ينكرون رؤية الله في في الآخرة - 00:40:38

من مؤلفيهم الكبار اللي هو الزمخشري في كتابه الكشاف الذي اغتر به العرب والعلم من لا يميزون من المنتسبين للعلم وغيرهم يقول ما دام ربنا قال لن تراني معناها لنجد النفي على التأييد - 00:41:06

في اي صريح القرآن وتدور اية ما ما عرفت معناها لانك عجمي؟ وان الف في البلاغ مثل ما يقولون وفي المنجزات وفي الآداب وبعض الناس من العلماء يقولون كلامه وهو يستحق ان ينقل كلامه - 00:41:34

يقول اني لن لنفي على التأييد فما دام ربنا قال لموسى لن تراني معناه لا في الدنيا ولا في الآخرة منين جبت الآخرة؟ الكلام لن تراني يعني في الدنيا - 00:41:51

والدليل على انها ليست لنفي على التأييد ان الله ذكر عن اليهود انهم قال ولن يتمنوه ابدا على الموت قال ولن يتمنوه ابدا بما ايديه ان اليهود لا يتمنون الموت ابدا - 00:42:09

لن يتمنوا في صورة الجمعة ولا يتمنونه ابدا وفي سورة البقرة ولن يتمنوه ابدا وهيسندين على انها للذات على التأييد وربنا يبيين لنا ان يوم القيمة كل الكفار من اليهود المناجيس المناحي والنصارى والمشركين - 00:42:30

والملائكة والدهريين كلهم ينادون يا مالك ليقضي علينا ربكم ما يهلكنا يمانى كلنا نموت يا مالك. يتمنون الموت في دركات النار كل يتمنون نموتو تقولو اني قال لن يتمنوه تقولو لن لن تراني تدل على انه ما يرون ربهم يوم القيمة وهذا صريح - 00:42:53
ان يبيين انها ليست لنفي على التأييد. ولذلك ابن مالك في الالفية يقول ومن رأى النفي بلا مؤبدة فاردد ابن مالك في الالفية يقول ومن رأى النافع يعني ويرد على الزمخشري - 00:43:20

يرد على المخشي ومن رأى صاحب الفية ابن مالك في النحو ومن رأى النفي بلم مؤبدة فقوله اردد يعني قول لا يمكن تعتمدوا هذا غير مقبول يقولوا ما في رؤية لله - 00:43:33

والآلية صار اللي معنى هذى. يفسرها حبيب الله ورسوله. ويرويها مسلم في صحيحه. فإنه يبيين لما قال عن رؤية الله قرأ قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنة وزيادة. عرفنا الزيادة هي النظرة الى وجه الله الكريم - 00:43:48

ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة العرب يقولوا رهقه غشاه واعلاه وتقول ايضا ارهقه يعني يأتي ثلاثة و يأتي رباعي رهق وارهق و معنها واحد انجاز ثلاثة فهي بمعنى الرباعية وان جلت رباعية فهي بمعنى الثلاثي - 00:44:06
لكن اللي هنا عندنا في الآلية ثلاثة ولا يرهق الرهق التغشية والتغطية لا يرهق يوم لا يغطيها ميسى غطا بلاء يعني موقفا مثل الحريري الناعم اللي تحط عليه. ولا حتى مثل الشوك والحسك - 00:44:29

ولا حتى مثل الحسك والشوق. ولا المسامير اللي يدقوا في الوجه الوضع يرهق ولا يغطي وجوههم. خطر قطر قطر الغبرة المشحون بالسوداد يقال لشعار ده قطر قطر اذا كان تحس تشوف غبرة وتشوفها مشوبة بالسوداد - 00:44:50

او مملوءة بالسوداد مغطاة بالسوداد قطر ولا ذلة ولا ذل يعني ولا هو للزرق والاحتقار حتى عندي سوق الجنة عندما يزور الرب في سوق الجنة وتنصب الكراسي لاهل الكراسي والاسرة لاهل الاسرة وبعدهم يجلس على ارض الجنة. قال لها مسك زعفران - 00:45:18

المسك والزعفران والكافور هادوا هم جالسين عليه لا يرى الجالس على الكرسي اعلى منه لانه ليس فيهم دني كما جاء في اخبار رسول الله اثر ولا ذلة - 00:45:45

اولئك يعني اصحاب الدرجات لان الاشارة باولئك لعالی الشأن في هذا المقام. للعزيز المرتفع القدر العظيم انه تشير بالبعيد باولئك البعيد. والبعيد قد يكون بعيد محتقر او بعيد معظما. يعني عالي عالي القادر - 00:46:04

في قوله اولئك هؤلاء اصحاب المنزلة العالية اصحاب الملازمون الجنـة اصحابها الساكـنـون فيها الذين لا يتهاونون عنها ولا ينتقلون منه اولئك اصحاب الجنـة هـم فيها خالدون والله اعلم. صل على نبـينا مـحمد وعلـى الله واصـحـابـهـ اـجـمـعـين - 00:46:22

ما حكم ما يقوم به المسلمين اليوم بما يسمى بالمظاهرات ليعبروا عن شهورهم هل هذا له اصل بالسنة؟ لا والله ما رأيته في ساعة من انهم المسلمين ولم يرتفع واحد منهم بهذه - 00:46:42

وانتصر المسلمون في بدر وفي غيرها من الواقع وما سمعنا مظاهـرة افراح وانما هـذـي العـابـ شـيـطـانـيـةـ لاـ تـقـدـمـ وـلاـ تـؤـخـرـ.ـ وـاظـنـ اليـهـودـ اللهـ يـلـعـنـ كـلـ مـنـ اـيـدـهـ مـنـ النـصـارـىـ وـغـيـرـهــ.ـ وـحتـىـ - 00:47:04

منتسبـينـ لـلـاسـلامـ اليـهـودـ يـفـرـحـونـ اذاـ سـمـعـواـ المـظـاهـرـاتـ هـذـهـ لـانـهـ اـذـاـ كـانـ هـذـاـ اللـيـ عـنـدـكـمـ يـكـثـرـ مـنـيـ اذاـ كـانـ مـاـ عـنـدـكـمـ الاـ الصـيـاحـ والـنـيـاحـ فـيـ بـلـادـكـمـ شـوـارـعـكـمـ كـسـرـوـانـ اللـيـ يـهـمـنـاـ ماـ يـجـيـ وـاحـدـ يـضـرـبـنـاـ بـالـرـصـاصـ وـلـاـ وـاحـدـ يـحـتـلـ لـنـاـ وـلـاـ يـاخـدـ مـنـاـ - 00:47:22

همـ الـلـيـ يـهـمـونـ لـوـ اـحـنـاـ رـاحـ السـلـاحـ الـلـيـ يـهـمـوـهـمـ لـوـ رـاحـ شـيـ يـحـسـ الـفـلـسـطـيـنـيـ وـلـاـ غـيـرـهـ بـاـنـهـ جـاـهـ النـصـرـ اوـ جـاـهـ نـاسـ يـؤـيـدـونـ.ـ اـمـاـ كـوـنـهـمـ يـسـرـقـونـ خـدـنـيـ هـذـيـ يـهـمـهاـ صـرـاـخـ الـمـسـلـمـينـ - 00:47:42

همـ يـقـولـواـ حـقـوقـ الـاـنـسـانـ هـلـ سـمـعـتـ فـيـ التـارـيـخـ اـفـجـعـ وـلـاـ اـفـطـعـ وـلـاـ اـتـلـفـ لـلـاـنـسـانـيـةـ مـنـ هـذـاـ عـلـمـ مـاـ فـيـ اـفـطـعـ مـنـهـ بـحـالـ.ـ فـمـوـضـوـعـ المـظـاهـرـاتـ هـذـاـ اـنـسـيـابـ وـالـنـاسـ يـحـسـبـوـنـهـمـ عـلـىـ شـيـءـ - 00:48:03

وـمـنـ يـوـمـ مـاـ عـرـفـ الـعـرـبـ الـمـظـاهـرـاتـ مـاـ حـصـلـوـاـ خـيـرـ عـلـىـ طـوـلـ التـارـيـخـ تـحـصـلـ تـكـسـيـرـاتـ تـحـصـلـ هـزـيـمـاتـ وـيـقـومـ الـمـسـلـمـينـ يـضـرـبـونـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ نـجـومـ الـشـبـابـ وـالـعـسـكـرـ حـقـ الـدـوـلـةـ الـلـيـ هـمـ فـيـهـاـ يـقـاتـلـوـنـهـمـ وـيـقـاتـلـوـنـهـمـ وـيـقـتـلـوـنـهـمـ وـيـقـتـلـوـنـهـمـ ماـ ضـرـ ذـلـكـ الـيـهـودـ وـلـاـ - 00:48:25

بذرة واحدة يعني لو قام كل العرب المليار المنتسب للإسلام كل واحد في مسجده او كل واحد في الشارع لو كل واحد يقدر يأكل ما ينفع اللي ينفع انك في زين البلوى اللي منكبة على الفلسطيني او على غيره من بلاد المسلمين - 00:48:48

العمل العمل ما هو الكلام الناس تقولو الكلام طاهر القيس اللقاء اللي اللي ينفع يمدوا بالسلاح يمدوا بالسلاح تنفتح الطرق لهم للمـجـاهـدـينـ لـيـجـاهـدـ هـذـاـ هـذـاـ اللـيـ يـنـفعـ اـمـاـ كـوـنـ اـحـنـاـ نـصـرـ وـنـطـلـعـ فـيـ شـوـارـعـناـ وـنـطـلـعـ فـيـ شـوـارـعـناـ وـنـهـمـ دـكـاـكـيـنـ وـنـهـمـ مـحـلـاتـناـ وـنـعـمـ ماـ فـعـلـنـاـ شـيـئـاـ - 00:49:12

انـماـ غـوـغـائـيـةـ وـاـصـلـ الغـوـغـائـيـةـ صـفـارـ الجـرـادـ كـلـمـةـ غـوـغـاءـ الجـرـادـ الصـفـيرـ الـلـيـ بـدـعـهـ هـذـاـ السـائـلـ سـائـلـ اـسـيـرـهـ كـثـيـرـةـ بـجـيـبـ عـنـ بـعـضـهـاـ مـاـ حـكـمـ تـحـيـةـ الـمـسـجـدـ فـيـ وقتـ اللـيـلـ؟ـ لـاـ اـطـلـتـ فـيـهـاـ الـكـلـامـ هـنـاـ - 00:49:43

فيـ هـذـاـ محلـ هـذـاـ اـطـلـتـ الـكـلـامـ يـمـكـنـ مـاـ يـفـوـتـشـ اـسـبـوـعـ اوـ غـيـرـهـ الـاـ اـسـعـيـ وـاجـيـبـ وـعـرـفـتـكـمـ بـاـنـيـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ كـنـتـ لـاـ وـلـاـ اـحـسـبـهـ فيـ مـسـلـمـ لـحـالـيـ لـاـنـ الصـنـاعـيـ فـيـ سـبـلـ السـلـامـ - 00:50:12

وروى مسلم ان عن ابن عباس ان عمر ابن الخطاب كان يضرب من يصلي الصلاة بعد العصر ركتتين ويقول عبدالله ابن عباس كت امسك يد من يضربه عمر حتى يضربه - 00:50:26

لكن لقيتها في البخاري ايضا مع المسلم يعني متفق على الحديث وصحته وبعدين يكفيانا لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس.
وقد امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه - 00:50:43

ما حكم اداء السنة الراتبة في وقت النهي قضاء هذا طبعا اكثر اهل العلم بل عامة اهل العلم على انها لا تقضى لا في الا وقت النهي ولا في غيره - 00:51:00

اكثر اهل العلم على ان السنن اذا فات وقتها الراتبة سنة الفجر سنة لا ما تقضى الا آآ يعني اللي هي في السنة الا ما ثبت عن رسول الله.
وطبعا هذا خاص بالرسول عند اكثر اهل العلم - 00:51:21

لما صلى بعد العصر دخل بعد العصر وصلى بعد العصر ببيت ام سلمة فقالت ام سلمة لجاريته قومي الى جنبي معلم قومي الى جنبي
وقولوا سمعتك ام سلمة تنهى عن الصلاة بعد العصر - 00:51:43

اراك تصليهما فان اشار اليك بيده فاستأخري ففعلت الجارية قالت سمعتك ام سلمة وهو يصلى عليه الصلاة والسلام. سمعتك ام سلمة
تنهى عن الركعتين بعد العصر واراك تصليهما فقال يا بنت فلان ان اه بعد ما سلم طبعا ان هذا ركعتان هما اه شغالاني وفدى كذا عن
الركعتين بعد الظهر - 00:52:04

فهمها هاتان. فالعلماء قالوا هذى خاصة بالنبي محمد ولكن ايضا سنة الفجر ما كان يدعوها في حظر ولا سفر كل السنن الرواسب
يتضمن في الصف كل السنن الرواتب بتزويق في الصف - 00:52:32

الا سنة الفجر والوتر ما كان يدعوا في سفر ولا حصر وطبعا سبب ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يصلى بعد ما صلى
الفجر ركعتين فقال اه الصبح اربعاء - 00:52:49

يعني انت بتصلی الصبح اربع ركعات ومرة رآه يصلی بعدها بعد الصبح فلم ينهاه قال العلماء هذا نهي للتنزيه. النهي الاول الذي انكر
على الرجل انكار تنزيه لا تحليل وانا بالنسبة لي لو اني يعني لا قدر الله نمت عن سنة الفجر - 00:53:09

يعني دخلت المسجد وانا ناوي اصلی التحية ولكن لقيتهم يصلون الفريضة ادخل معهم في الفريضة اصلیها بعد طلوع الشمس لأن
جاء في الحديث من نام عن ورده من الليل يعني عن وتره عن ورده من الليل قيام الليل - 00:53:31

فصلاه بعد طلوع الشمس يعني بعد ارتفاعها وما بين الظهر كأنه صلاه من الليل وصلت هذه مزية لهذه الثروات كيف يتخلص الانسان
من الوسواس الاستاذ للسعادة بالله من الشيطان الرجيم - 00:53:49

وتكثر من قل اعوذ برب الناس ملك الناس من شر الوسواس الخناس. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه اجمعين - 00:54:10